



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5325

التاريخ : الإثنين 2020/9/7

الفبر الرئيسي



هنية في استقبال حاشد بعين
الحلوة: مخيماتنا هي قلاع المقاومة
ولا تنازل عن الثوابت

... ص 4

أبرز العناوين



عريقات: فلسطين ستقطع علاقاتها مع أي دولة تنقل سفارتها إلى القدس
الجامعة العربية تُرحب بمخرجات اجتماع الفصائل الفلسطينية
صحيفة عبرية: مبادرة أمريكية للتطبيع بين الرياض وتل أبيب
واشنطن: الإمارات و"إسرائيل" تتفقان على تشكيل تحالف ضد إيران
"إسرائيل" تطلب "تعويضاً" مقابل صفقة الأسلحة الأميركية - الإماراتية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. عريقات: فلسطين ستقطع علاقاتها مع أي دولة تنقل سفارتها إلى القدس
5	3. اشتية: منفتحون للتفاوض مع "إسرائيل" على أساس القرارات الدولية
5	4. شعث: يجب إلزام "الإمارات" بالتراجع عن خطوة التطبيع
5	5. "القدس العربي": ضغوط على السلطة الفلسطينية لتجاهل خرق المبادرة العربية حول التطبيع
6	6. أرملة عرفات تفتح النار مجدداً على السلطة الفلسطينية
<u>المقاومة:</u>	
6	7. هنية يدعو لحكومة وحدة تمهد لإنهاء الانقسام
7	8. "هنية" يلتقي "تصر الله" في لبنان
8	9. فتح ترد الهجوم وتفتح النار على أرملة عرفات
8	10. حماس تستنكر محاولة ربطها بمنظمة أمريكية خطيرة
8	11. خبراء إسرائيليون: فشلنا أمام "بالونات" حماس بصورة مهينة
9	12. الاحتلال يصيب شابا ويعتقله شمال سلفيت بزعم محاولة طعن جنود
9	13. "الشعبية" لـ أونروا: تحملوا مسؤولياتكم تجاه اللاجئين
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
10	14. وزير استخبارات الكيان: "إسرائيل" ستضغط على الكونغرس لمنع بيع طائرات "F35" للإمارات
10	15. "إسرائيل" تطلب "تعويضاً" مقابل صفقة الأسلحة الأميركية - الإماراتية
10	16. "إسرائيل" رفضت الاعتراف بكوسوفو لمنع سابقة تجاه فلسطين
11	17. "إسرائيل" تسعى لاتفاقيات اقتصادية مع عُمان والبحرين بواسطة الإمارات
11	18. آلاف الإسرائيليين يتظاهرون مجدداً لمطالبة نتنياهو بالاستقالة
<u>الأرض، الشعب:</u>	
11	19. جيش الاحتلال يقتحم "الأقصى" لتكوين "أجهزة الكترونية"
12	20. عكرمة صبري: لن نسمح بإغلاق "الأقصى" والاحتلال يسعى لتغيير الوضع القائم
12	21. هيئة فلسطينية "قلقة" على أسيرين جريحين
12	22. الاحتلال دنس "الأقصى" 20 مرة ومنع الأذان 50 وقتاً في "الإبراهيمي" خلال الشهر الماضي
13	23. تحقيق إسرائيلي: بالإهمال المتعمد هكذا يمحو الاحتلال التراث الديني الفلسطيني

13	24. الهيئات الإسلامية: تغيير الواقع التاريخي والديني والقانوني في الأقصى بالقوة لن يكون
13	25. منطقة استيطانية صناعية جديدة في طولكرم لتكريس الضم
<u>الأردن:</u>	
14	26. وزير الأوقاف الأردني: المسجد الأقصى غير قابل للتقسيم ولا المشاركة
14	27. الصفدي وعريقات: تحقيق السلام العادل والشامل والدائم خيار استراتيجي طريقه حل الدولتين
<u>عربي، إسلامي:</u>	
14	28. الجامعة العربية تُرحب بمخرجات اجتماع الفصائل الفلسطينية
15	29. صحيفة عبرية: مبادرة أمريكية للتطبيع بين الرياض وتل أبيب
15	30. قطر تقدم مساعدات مالية لـ170 ألف أسرة بغزة
16	31. طهران: التطبيع سيؤثر سلباً على استقرار المنطقة
16	32. العاهل السعودي لترامب: حريصون على حل عادل ودائم للقضية الفلسطينية
16	33. أنقرة تدعو كوسوفو لعدم فتح سفارة لها في القدس
17	34. القائم بأعمال السفارة العمانية في فلسطين يؤكد على عمق العلاقة بين البلدين
17	35. خطبة للسديس تثير جدلاً واسعاً حول الغاية من إشارته للتعامل مع اليهود بالإسلام
17	36. يديعوت: ابن زايد هدد بطرد الأردنيين بسبب تغريدة عن تطبيع الإمارات مع "إسرائيل"
18	37. أكاديمي إسرائيلي: تطبيع العلاقات مع الإمارات له فوائد عديدة لـ "إسرائيل"
<u>دولي:</u>	
19	38. واشنطن: الإمارات و"إسرائيل" تتفقان على تشكيل تحالف ضد إيران
19	39. وقفة احتجاجية في لندن تطالب بإغلاق مصانع أسلحة إسرائيلية
19	40. محتجون في اسكتلندا يستقبلون منتخب "إسرائيل" بألوان الدم والأعلام الفلسطينية
<u>تقارير:</u>	
20	41. كتاب إسرائيلي: عدم تنفيذنا خطة تهجير فلسطينيي الضفة عام 1948 مدعاة لبقاء طول العمر
<u>حوارات ومقالات:</u>	
25	42. لإنجاح المقاومة الشعبية السلمية الفلسطينية... داود كتّاب

27	43. خطة إسرائيلية - إماراتية لجلب سياح للصلاة بالقدس... عدنان أبو عامر
30	44. كيف يبدو امتلاك الإمارات "إف35" مصلحة إسرائيلية؟... مور التشولر
32	كاريكاتير:

1. هنية في استقبال حاشد بعين الحلوة: مخيماتنا هي قلاع المقاومة ولا تنازل عن الثوابت

في زيارة هي الأرفع لمسؤول فلسطيني لمخيم عين الحلوة، زار رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، المخيم اليوم الأحد 2020/9/6. وكان في استقباله قيادة الفصائل الفلسطينية، وحشد شعبي كبير عند المدخل الغربي للمخيم.

ونوه هنية، في كلمة له في مسجد خالد بن الوليد، بصمود أبناء المخيمات الفلسطينية في الشتات، وصبرهم على معاناتهم الصعبة والمريرة من أجل العودة إلى الديار التي هُجروا منها في فلسطين، مؤكداً أن مخيمات الشتات هي رمز القضية ومقاومة الشعب، بالرغم مما تعانيه من إجراءات وفقر وألم وجوع، ولكنها غنية بالعزة والكرامة، وستبقى قلاع المقاومة، ومنها صنعت الأحداث الكبرى، وخرج منها الأبطال، وفيها ظلت القضية حية.

وتابع هنية "جننا إلى أهلنا في مخيمات الصمود في لبنان وهذا شرف وعزة لنا"، وذكر أن اللاجئين هم ضيوف في لبنان حتى تحقيق العودة، وأن "لا توطين، ولا تهجير، ولا للوطن البديل"، و"أننا أتينا من فلسطين إلى المخيم لنقول إن فلسطين لنا والأرض لنا".

وجدد هنية قوله "لن ننسى، ولن نغفر له الظلم التاريخي"، منوهاً بمقاومة الشعب الفلسطيني في غزة والضفة، والقدس وفي الأراضي المحتلة عام 1948، وفي الشتات، وبالمرابطين بالأقصى بصدورهم "ليؤكدوا ألا وجود لهذا الاحتلال فوق أرضنا، فوق قدسنا، في أقصانا".

موقع حركة حماس، 2020/9/6

2. عريقات: فلسطين ستقطع علاقاتها مع أي دولة تنقل سفارتها إلى القدس

رام الله -بثرا: قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات الأحد، إن دولة فلسطين ستقطع علاقاتها مع أي دولة تنقل سفارتها إلى مدينة القدس المحتلة. وأشار عريقات في تغريدة له عبر تويتر إلى أنه "سوف نبذل جهوداً جبارة لمنع مخالفة القانون الدولي ونقل أي

سفارة الى القدس، ولكن أي دولة سوف تصر وتتقل سفارتها، فإن دولة فلسطين سوف تقطع علاقاتها وتسحب سفيرها".

الدستور، عمان، 2020/9/6

3. اشتية: منفتحون للتفاوض مع "إسرائيل" على أساس القرارات الدولية

رام الله: جدد رئيس الوزراء محمد اشتية، الأحد، التأكيد على انفتاح القيادة الفلسطينية للعودة لمسار سياسي يكون على أساس مرجعية واضحة، سواء كانت الاتفاقيات الموقعة مع الجانب الإسرائيلي، أو القانون والقرارات الدولية التي يعترف بها كل العالم. وقال: "حتى وإن توقف الضم، لن نسمح بعودة الأمر الواقع إلى حاله، حيث يستمر الاستيطان وتدمير إمكانية إقامة دولة فلسطينية"، داعياً ألمانيا للعب دور في كسر الأمر الواقع من خلال مسار سياسي جدي. جاء ذلك خلال اجتماعه مع وزير الدولة للشؤون الخارجية الألماني نيلز أنين، في مدينة رام الله، التي يجري الأخير زيارة لها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/9/6

4. شعث: يجب إلزام "الإمارات" بالتراجع عن خطوة التطبيع

رام الله/ أيسر العيس: قال نبيل شعث، الممثل الخاص للرئيس الفلسطيني، الأحد، إن الاجتماع المرتقب للجامعة العربية، مُطالب بـ"الإلزام" دولة الإمارات، بالتراجع عن خطوة التطبيع مع إسرائيل. وفي تصريح لخاص لوكالة الأناضول، أكد شعث على ضرورة أن يناقش الاجتماع العربي المرتقب الأربعاء المقبل، "المخالفة الفادحة التي ارتكبتها الإمارات لقرارات القمم العربية وللإجماع العربي، التي ترفض التطبيع قبل انسحاب إسرائيل من الأراضي المحتلة عام 1967، وإقامة دولة فلسطين بعاصمتها القدس الشرقية".

وكالة الأناضول للأخبار، 2020/9/6

5. "القدس العربي": ضغوط على السلطة الفلسطينية لتجاهل خرق المبادرة العربية حول التطبيع

غزة- "القدس العربي": يؤكد مسؤولون سياسيون أن هناك ضغوطاً بدأت تمارس على عدة دول عربية، من "دول خليجية معروفة" على حد وصف أحد مسؤولي منظمة التحرير الذين تحدثوا لـ"القدس العربي" من أجل إزالة أي فقرة في البيان الختامي للاجتماع المقرر، تسجل كإدانة للإمارات العربية المتحدة على خطواتها التطبيعية. ولفت المسؤول أن التحركات تجري من دولة أخرى غير الإمارات، مشدداً على أن الفلسطينيين يطالبون في هذا الوقت بأن يخرج البيان العربي، بإدانة كل

تجاوز لمبادرة السلام العربية، واعتبار ما قامت به الإمارات خرقاً لتلك المبادرة، وأنهم سيدعون دول عربية عدة من بينها السعودية، الدولة التي وضعت المبادرة في العام 2002، لإعلان مواقفها السابقة التي أكدت على بقاء تلك المبادرة كأساس لحل الصراع مع الاحتلال، في الاجتماع القادم. وعلمت "القدس العربي"، أن دولة فلسطين ستعرض خلال اجتماع المندوبين الصيغ الخاصة بشأن القضية الفلسطينية، وتشمل أيضاً إلى جانب التنديد بفعلة الإمارات، رفض أي تدخل عربي من أي جهة، في الشأن السياسي الفلسطيني الداخلي، وستعلن رفضها خاصة بعد الإجماع الفلسطيني الذي حصل في اجتماع الأمانة العامون للفصائل، أن يتحدث أحد باسم الشعب الفلسطيني، أو الزعم بأنه يريد حل القضية الفلسطينية، بالإشارة إلى الإمارات، والتأكيد على أن الممثل الشرعي والوحيد المكلف بالحديث باسم الفلسطينيين هي منظمة التحرير الفلسطينية، وأن أي تجاوز لذلك سيقابل برد فلسطيني ملائم.

القدس العربي، لندن، 2020/9/6

6. أرملة عرفات تفتح النار مجدداً على السلطة الفلسطينية

أعلنت أرملة الرئيس الراحل الشهيد ياسر عرفات، سهى عرفات، أن المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان قبلت إعادة فتح التحقيق بموضوع اغتيال أبو عمار مرة أخرى، مشيرة إلى أنه سيتم استدعاء الشهود وستكون هناك "قصة كبيرة". وقالت في مقابلة خاصة مع قناة العربية، السبت: "سأعرف من وضع السم في جسم ياسر عرفات"، نافية توجدها في دبي، أو أنها لا تخطط مع كوشنر وغرينبلات في الإمارات. وأكدت أنها تملك ملفات تجسس وأخرى فساد لقيادات في السلطة الفلسطينية، مستدركة: "هناك مجموعة من (الفاستين) حول الرئيس محمود عباس"، لافتاً إلى (أنهم) يهاجمونها في قضية الأموال وامتلاك المليارات و"من لديه دليل على ذلك لينشره أمام الجميع". وقالت: "الكل يعرف أين هي الأموال، ولست أنا من يضع أمواله في بنما وفيرجن آيلاند وأماكن أخرى، فأنا أعلم الكثير وإن عدتم عدنا وهم من فتحوا باب جهنم على أنفسهم".

فلسطين أون لاين، 2020/9/6

7. هنية يدعو لحكومة وحدة تمهد لإنهاء الانقسام

غزة- محمد ماجد: دعا رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس"، إسماعيل هنية، الأحد، إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية فلسطينية بمهام محددة لتكون مدخلا لإنهاء الانقسام. وفي لقاء مع تلفزيون

"فلسطين" من بيروت، وقال هنية إن "حكومة وحدة وطنية في الضفة الغربية وقطاع غزة تتولى ثلاث مهمات يمكن أن تكون مدخلا لإنهاء الانقسام الفلسطيني".

وأوضح هنية أن مهام الحكومة تتمثل في "توحيد مؤسسات السلطة الفلسطينية في الضفة غزة، والتحضير لإجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية وثم المجلس الوطني (برلمان منظمة التحرير)".

وتابع هنية، أن المهمة الثالثة لحكومة الوحدة ترتبط في "إنهاء الحصار الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة ومواجهة الاحتلال ومخططاته في الضفة المحتلة". وزاد: "أعتقد هذا سهل (تشكيل حكومة وحدة) لأن عندنا اتفاقيات كثيرة تم الحديث فيها حول هذا الموضوع".

وأشار إلى أن لجنة تتعلق بالبحث في كيفية إنهاء الانقسام، انبثقت عن اجتماع قادة الفصائل الفلسطينية، الذي عقد في مدينتي رام الله والعاصمة اللبنانية بيروت، بشكل متزامن، الخميس.

واعتبر هنية، أن اجتماع الفصائل "جاء في" مرحلة دقيقة". وأردف: "من أهداف الاجتماع العمل على إنقاذ المشروع الوطني، وتحصين البيت الفلسطيني وعدم السماح لاختراقه من أي جهة كانت".

من ناحية أخرى، دعا هنية، إلى خطة فلسطينية؛ من أجل التصدي للمخططات الإسرائيلية- الأمريكية التي تستهدف مدينة القدس المحتلة. وشدد هنية على أن القدس هي "القضية المحورية، والمطلوب (هو) التصدي للمخططات التي تستهدفها".

وقال هنية إن حق عودة اللاجئين الفلسطينيين "يتعرض لمجزرة سياسية بفعل البلطجة الأمريكية - الإسرائيلية". وتابع أن "بعض الأطراف (لم يسمها) تتعاطى مع الوطن البديل والتهجير".

وكالة الأناضول للأخبار، 2020/9/7

8. "هنية" يلتقي "نصر الله" في لبنان

بيروت/ حسن درويش: استقبل أمين عام "حزب الله" في لبنان، حسن نصرالله، رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، اسماعيل هنية، ونائبه صالح العاروري. وجرى خلال اللقاء، بحسب بيان أصدره حزب الله، ووصل وكالة الأناضول نسخة عنه، "استعراض مُفصّل لمجمل التطورات السياسية والعسكرية في فلسطين ولبنان والمنطقة". وأضاف بيان حزب الله "تم التأكيد على ثبات محور المقاومة وصلابته، في مواجهة كل الضغوط والتهديدات والأمال الكبيرة المعقودة عليه".

كما جرى التأكيد على "متانة العلاقة بين حزب الله وحركة حماس والقائمة على أسس الايمان والأخوة والجهاد والمصير الواحد، وتطوير آليات التعاون والتنسيق بين الطرفين".

وكالة الأناضول للأخبار، 2020/9/6

9. فتح ترد الهجوم وتفتح النار على أرملة عرفات

قال رئيس المكتب الاعلامي في مفوضية التعبئة والتنظيم لحركة فتح منير الجاغوب، في تغريدة له عبر "تويتر"، الأحد: "تصر سهى الطويل على مواصلة القيام بدور مشبوه في الحملة ضد قيادة الشعب الفلسطيني واستخدام اسم الشهيد الرمز أبوعمار للتسويق لما يقوم به حكام الإمارات من عبث بالقضية الفلسطينية". وأضاف: "حفلت مقابلتها مع قناة العربية بكّم هائل من محاولات التشويه والإساءة حتى إلى تاريخ الشهيد أبوعمار، لكن الخطورة في تصريحاتها هي في الحديث الطائفي الديني البغيض والغريب عن عادات وتقاليد شعبنا الذي تتعرض مقدساته المسيحية والإسلامية للخطر، والذي يتوحد في معركة الدفاع عن حقوقه دون تمييز بين طائفة أو دين أو مذهب".

فلسطين أون لاين، 6/9/2020

10. حماس تستنكر محاولة ربطها بمنظمة أمريكية خطيرة

استنكرت حركة حماس محاولة الإدارة الأمريكية الربط بين الحركة وجماعة "بوجالو بويز" التي نفت الحركة معرفتها بها أو أي من أعضائها. وقالت الحركة في بيان صحفي إنها تعتبر الاتهامات الأمريكية محاولة يائسة لتشويه سمعة الحركة بناء على طلب "إسرائيل" أو قيادتها المتطرفة. وقالت الحركة إنها تعي جيدًا الاضطهاد الذي يعاني منه السود في أمريكا، وتعبّر عن كامل التضامن معهم، وتأمل في يوم من الأيام أن يتم الاعتراف بحقوقهم، وكذلك حقوقنا غير القابلة للتصرف. وتصنف حكومة الولايات المتحدة الأمريكية مجموعة Boogaloo Bois كمنظمة خطيرة، تتبنى العنف في التعبير عن رفض الممارسات العنصرية ضد السود.

موقع حركة حماس، 6/9/2020

11. خبراء إسرائيليون: فشلنا أمام "بالونات" حماس بصورة مهينة

عدنان أبو عامر: قال كاتب إسرائيلي إن التصعيد الأخير مع حماس في غزة كبد "إسرائيل" خسائر فادحة، تمثلت في اشتعال النيران في خمسين ألف فدان من المحاصيل الحقلية، وإحراق آلاف الأفدنة من المحميات الطبيعية، في حين أصبحت حياة المستوطنين في غلاف غزة لا تطاق. وأضاف أليكس ناحومسون في مقاله على موقع "نيوزن ون"، ترجمته "عربي21" أن "ما بدا وكأنه لعبة فضولية في نيسان/ أبريل 2018، حين بدأت حماس أول إطلاق البالونات المشتعلة، فقد تحولت اليوم بعد ثلاث سنوات إلى خطر استراتيجي، أسفر عن إحراق الأراضي المزدهرة".

وختم بالقول إن "سلوك الجيش الإسرائيلي العاجز في مواجهة حماس، مع تخليه عن المستوطنين والأراضي الخاضعة له، يشكل إخفاقا استراتيجيا، يقوض ما تبقى من قوة الردع ضد حماس، وينتج عنه حافز لاستمرار العمليات المسلحة، وابتزاز الحركة لنا، وهو سلوك مرفوض لا يغتفر، والمسؤولية عن ذلك تقع على المستويين السياسي والعسكري في إسرائيل".

نوعام أمير الخبير العسكري عنون مقاله بعبارة "إسرائيل بطلّة على إيران، ضعيفة أمام حماس"، معتبرا أن التصرف الإسرائيلي بيد قوية على الحدود الشمالية، يثير تساؤلات حول سلوكه المختلف على الحدود الجنوبية، ما يطرح السؤال حول ما إذا كانت إسرائيل معنية بهزيمة حماس، والجواب ليس واضحا إلى الآن، لأن الجولة الأخيرة مع حماس أثارت أسئلة وشكوكا حول استراتيجية إسرائيل في الشرق الأوسط".

موقع عربي 21، لندن، 2020/9/7

12. الاحتلال يصيب شابا ويعتقله شمال سلفيت بزعم محاولة طعن جنود

سلفيت: قالت وسائل إعلامية عبرية، إن شابا فلسطينيا وصل لنقطة تابعة للجيش الإسرائيلي، عند مفترق مستوطنة أرائيل، أخرج سكينًا وحاول طعن الجنود، لكنه لم ينجح ولاذ بالفرار، وبعد مطاردته أصيب برصاص الاحتلال ومن ثم اعتقل. وفي السياق ذاته، ذكرت "تجمة داود الحمراء"، أن فلسطينيًا مسلحا بسكين حاول تنفيذ عملية طعن ضد جنود جيش الاحتلال على مفترق "أرائيل" دون وقوع إصابات.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/9/6

13. "الشعبية" لـ أونروا: تحمّلوا مسؤولياتكم تجاه اللاجئين

غزة: دعت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، الأحد، إدارة وكالة غوث وتشغيل اللاجئين " الأونروا" في قطاع غزة إلى تحمل مسؤولياتها تجاه المخيمات واللاجئين في ظل جائحة كورونا التي فاقت معاناة الشعب الفلسطيني. وطالبت الجبهة في بيان له، إدارة أونروا بوقف سياسة المراوغة بخصوص إجراءاتها في التعامل مع حالة الطوارئ في ظل جائحة كورونا. وأكدت أن ما جرى الإعلان عنه من إجراءات وخدمات ليست كافية ولا تشير إلى جدية من قبل الإدارة في التعامل مع خطورة الوضع في القطاع.

القدس، القدس، 2020/9/6

14. وزير استخبارات الكيان: "إسرائيل" ستضغط على الكونغرس لمنع بيع طائرات "F35" للإمارات

باسل مغربي: ذكر وزير الاستخبارات الإسرائيلي، إيلي كوهين، الجمعة، في مقابلة مع إحدى وسائل الإعلام الإسرائيلية، أن إسرائيل ستضغط على الكونغرس الأميركي لمنع بيع طائرات للإمارات. وقال: "سنعمل ضد منع أي بيع أسلحة من شأنها الإضرار بالتفوق العسكري لدولة إسرائيل، بما في ذلك طائرات F35". وذكر كوهين خلال المقابلة، أن "التفوق الأمني الإماراتي الإسرائيلي في المنطقة مهم ويجب الحفاظ عليه".

عرب 48، 2020/9/6

15. "إسرائيل" تطلب "تعويضاً" مقابل صفقة الأسلحة الأميركية - الإماراتية

بلال ضاهر: يجري جهاز الأمن الإسرائيلي مداولات حول "التعويض" الذي سيطلب به مقابل صفقة الأسلحة بين الولايات المتحدة والإمارات، التي تشتري الأخيرة من خلالها أسلحة أميركية متطورة، وبينها طائرات إف35. وفي موازاة ذلك.

وأفادت صحيفة "يديعوت أحرونوت" يوم، الأحد، بأن مداولات جارية في جهاز الأمن الإسرائيلي حول "التعويض" الذي ستحصل عليه إسرائيل مقابل صفقة الأسلحة الأميركية - الإماراتية، وأنه إلى جانب أمور أخرى، ستطلب إسرائيل تكبير إنتاج وتزويدها بأسلحة في إطار المساعدات العسكرية الأميركية بعام.

وأضافت الصحيفة أن للاقتراح الإسرائيلي أهمية أمنية واقتصادية على خلفية الأزمة الاقتصادية وتبعاتها على ميزانية الأمن، لكن الاقتراح يدل أيضاً على أن المسؤولين في جهاز الأمن باتوا يدركون أن صفقة الأسلحة الأميركية - الإماراتية هي "مسألة منتهية".

عرب 48، 2020/9/6

16. "إسرائيل" رفضت الاعتراف بكوسوفو لمنع سابقة تجاه فلسطين

بلال ضاهر: رفضت إسرائيل طوال سنوات الاعتراف باستقلال كوسوفو، رغم ضغوط أميركية وأوروبية عليها.

وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية اليوم، الأحد، أن رفض إسرائيل الاعتراف بكوسوفو طوال السنوات الماضية كان بذريعة معارضة صربيا لاعتراف كهذا. غير أن "السبب الأعمق كان منع سابقة تسمح باعتراف بإعلان الفلسطينيين عن استقلال بشكل أحادي الجانب"، حسبما ذكرت صحيفة "هآرتس".

عرب 48، 2020/9/6

17. "إسرائيل" تسعى لاتفاقيات اقتصادية مع عُمان والبحرين بواسطة الإمارات

بلال ضاهر: يسعى رجال أعمال وبنوك في إسرائيل إلى محاولة إبرام اتفاقيات مع جهات تجارية في عُمان والبحرين بواسطة الإمارات. وذكر موقع "يديعوت أحرونوت" الإلكتروني اليوم، الأحد، أنه يتوقع أن يتوجه، في الأيام القليلة المقبلة، مسؤولون في بنك هبوعليم وبنك ليئومي، وهما أكبر مصرفين إسرائيليين، سوية مع عشرات رجال الأعمال الإسرائيليين إلى دبي وأبو ظبي.

عرب 48، 2020/9/6

18. آلاف الإسرائيليين يتظاهرون مجدداً لمطالبة نتنياهو بالاستقالة

القدس- وكالات: تظاهر الآلاف من الإسرائيليين، مساء أمس، خارج مقر الإقامة الرسمي لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في شارع بلفور بالقدس الغربية، وفي عدة مدن إسرائيلية، للأسبوع الحادي عشر على التوالي، مطالبين بنتنياهو بالاستقالة في ضوء محاكمته بالفساد. وقالت صحيفة "هآرتس" العبرية مساء أمس: إن تظاهرة انطلقت من جسر "سترينغ" في القدس باتجاه التجمع أمام مقر الإقامة الرسمي لنتنياهو، إضافة إلى تظاهرات نظمت عند التقاطعات وعلى الجسور في أنحاء متفرقة، وأمام منزل نتنياهو الخاص في قيسارية.

الأيام، رام الله، 2020/9/7

19. جيش الاحتلال يقتحم "الأقصى" لتركيب "أجهزة الكترونية"

القدس المحتلة: اقتحمت عناصر من الشرطة الإسرائيلية، الأحد، باحات المسجد الأقصى، في مدينة القدس، لتركيب "أجهزة إلكترونية" على أحد أسطح المسجد. وأفاد مصدر في دائرة الأوقاف الإسلامية، أن الأوقاف رفضت فتح بوابة مئذنة "باب الأسباط"، يوم الخميس الماضي، للشرطة الإسرائيلية، بهدف تركيب أجهزة الكترونية. وأضاف المصدر، إن الشرطة حاولت مرة أخرى فتح باب المئذنة الأحد، لكنّ الحراس لم يسمحوا لهم بذلك، لتستدعي الشرطة الإسرائيلية قواتها في المكان، وتقتحم المسجد من "باب الأسباط".

القدس العربي، لندن، 2020/9/6

20. عكرمة صبري: لن نسمح بإغلاق "الأقصى" والاحتلال يسعى لتغيير الوضع القائم

عربي 21- أحمد صقر: أكد رئيس الهيئة الإسلامية العليا في مدينة القدس المحتلة، خطيب المسجد الأقصى، الشيخ عكرمة صبري، أن الفلسطينيين لن يسمحوا للاحتلال الإسرائيلي بإغلاق المسجد الأقصى المبارك، محذرا من سعي إسرائيلي لتجاوز دائرة أوقاف القدس التابعة لوزارة الأوقاف الأردنية. وأكد أن "الاحتلال يتذرع بموضوع وباء كورونا من أجل إغلاق الأقصى؛ وهي حجة وهمية وواهية، لأن لديهم الآن احتفالات بأعيادهم الدينية، ويريدون إخلاء المنطقة كاملة من المواطنين المقدسين ليحلوا لهم ما يحلو لهم من القيام بالاحتفالات داخل القدس". ونوه إلى أن سلطات الاحتلال قامت اليوم بتركيب كاميرات تجسس وساعات موجهة إلى خارج المسجد الأقصى، من أجل رصد القادمين إلى الأقصى".

موقع "عربي 21"، 2020/9/6

21. هيئة فلسطينية "قلقة" على أسيرين جريحين

عوض الرجوب: قالت هيئة حقوقية فلسطينية، إن الحالة الصحية لأسيرين شقيقين اعتقلهما الجيش الإسرائيلي بعد إطلاق النار عليهما، صباح السبت "خطيرة ومقلقة". وأوضحت هيئة شؤون الأسرى (جهة رسمية)، في بيان، أن الشقيقين الجريحين أحمد ومحمد جدعون (22 و 27 عاما) يقبعان في وحدة العناية المكثفة بمشفى العفولة (الإسرائيلي) بوضع صحي خطير ومقلق". وصباح السبت، اعتقل الجيش الإسرائيلي، الشقيقين جدعون، بعد إطلاق النار عليهما وإصابتهما داخل منزلهما بمخيم "جنين" شمالي الضفة الغربية.

وكالة الأناضول للأخبار، 2020/9/6

22. الاحتلال دنس "الأقصى" 20 مرة ومنع الأذان 50 وقتا في "الإبراهيمي" خلال الشهر الماضي

القدس المحتلة: قالت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، إن قوات الاحتلال واصلت انتهاكاتها في الأراضي الفلسطينية المحتلة وخاصة في المسجد الأقصى والإبراهيمي. ورصدت الوزارة في تقرير، نشرته اليوم الأحد، أكثر من 20 تدنيسا واقتحاما للمسجد الأقصى، ومنع رفع الأذان في المسجد الإبراهيمي 50 وقتاً، خلال شهر آب/أغسطس الماضي.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/9/6

23. تحقيق إسرائيلي: بالإهمال المتعمد هكذا يحو الاحتلال التراث الديني الفلسطيني

عربي 21- عدنان أبو عامر: تقول معدة التحقيق إيريت سيغولي، وهي ناشطة حقوقية في منظمة "نساء من أجل حقوق الإنسان ضد الاحتلال" في تحقيقها؛ إن "السنوات الأخيرة شهدت بناء الفلسطينيين لحدائق عامة جيدة الصيانة، وناطقة بالحياة حول المقامات الدينية، لكنّ مراجعة تاريخية منذ بدء الاحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية في 1967، تُظهر تمييزاً في التعامل بين المقامات التوراتية والإسلامية".

وأشارت في التحقيق الذي نشره موقع "محادثة محلية"، وترجمته "عربي 21" إلى أنه "تم الاعتراف الإسرائيلي بالمقامات اليهودية الدينية من قبل مسؤول الشؤون الدينية في إسرائيل، وتجديدها، وهي اليوم مراكز حج يهودية، مقابل عدم الاعتراف بالأماكن الدينية للمسلمين، بل التخلي عنها، وإهمالها". وأوضحت أن "الكثير من المواقع التاريخية والأثرية الإسلامية مسجونة اليوم في مستوطنات، ومناطق محميات طبيعية، وحالتها المتهاكلة تهدد استمرار وجودها، بما ينتهك القانون الدولي الذي يلزم المحتلين بحق إقامة الشعائر الدينية في مواقعهم التراثية، التي تبلغ أربعين موقعا".

موقع "عربي 21"، 2020/9/7

24. الهيئات الإسلامية: تغيير الواقع التاريخي والديني والقانوني في الأقصى بالقوة لن يكون

القدس: قالت الهيئات الإسلامية في فلسطين، إن محاولة الاحتلال تغيير الواقع التاريخي والديني والقانوني في المسجد الأقصى المبارك بالقوة لن يكون لا اليوم ولا غداً. جاء ذلك في بيان مشترك صدر اليوم الأحد، عن مجلس الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية، والهيئة الإسلامية العليا، ودائرة الإفتاء، ومكتب قاضي القضاة، ودائرة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك، تعقيباً على قيام شرطة الاحتلال بنصب سماعات صوتية في ساحة الغزالي بالمسجد الأقصى وقرب مأذنة باب الغوانمة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2020/9/6

25. منطقة استيطانية صناعية جديدة في طولكرم لتكريس الضم

رام الله - "الأيام": قال المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان، التابع لمنظمة التحرير، في تقريره الأسبوعي، أمس: إنه "وفي خطوة جديدة تعكس جميع معاني الاستخفاف بالقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية، التي تجرم الاستيطان بجميع أشكاله وتعتبره من جرائم الحرب، وترد على ادعاءات وقف مخططات الضم، أعلن وزير الاقتصاد والصناعة الإسرائيلي، إيلي كوهين، أن

منطقة صناعية جديدة سوف تقيمها دولة الاحتلال على أراضي قرى جنوب مدينة طولكرم، لتكون الثانية بعد منطقة "نيتساني شالوم" (مصانع جيشوري) جنوب المدينة.

الأيام، رام الله، 2020/9/6

26. وزير الأوقاف الأردني: المسجد الأقصى غير قابل للتقسيم ولا المشاركة

عمان - قنا: حذر السيد محمد الخلايلة وزير الأوقاف الأردني، من الاعتداءات المتكررة من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي على موظفي الأوقاف الإسلامية الأردنية، ومن استدعائهم المستمر للتحقيق، ومن ثم اعتقالهم أو إبعادهم عن مواقع عملهم في المسجد، مؤكداً أن المسجد الأقصى المبارك غير قابل للتقسيم ولا المشاركة. وقال الخلايلة في بيان صحفي اليوم، إن جميع العاملين في دائرة أوقاف القدس وحراس المسجد الأقصى المبارك ومجلس أوقاف القدس، يتبعون إدارياً لوزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الأردنية، وإن دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس هي الجهة الوحيدة صاحبة الصلاحية الحصرية لإدارة شؤون المسجد الأقصى المبارك.

الشرق الدوحة، 2020/9/6

27. الصفدي وعريقات: تحقيق السلام العادل والشامل والدائم خيار استراتيجي طريقه حل الدولتين

عمان: استقبل وزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي اليوم أمين سر اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية الدكتور صائب عريقات في اجتماع تشاوري بحث تطورات القضية الفلسطينية والجهود المبذولة لإيجاد أفق حقيقي لحل الصراع على أساس حل الدولتين وفق المرجعيات المعتمدة. وأكد الصفدي وعريقات أن تحقيق السلام العادل والشامل والدائم خيار استراتيجي طريقه حل الدولتين الذي يضمن تجسيد الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة على خطوط الرابع من حزيران 1967 وعاصمتها القدس الشرقية على أساس القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية ومبدأ الأرض مقابل السلام.

الدستور، عمان، 2020/9/6

28. الجامعة العربية تُرحب بمُخرجات اجتماع الفصائل الفلسطينية

القاهرة - محمد نبيل حلمي: رحب أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، السبت، بمُخرجات اجتماع الأمناء العامين للفصائل الفلسطينية الذي انعقد الخميس الماضي برام الله وبيروت، مؤكداً أن «الاجتماع يُعد خطوة إيجابية نحو توحيد الصف الفلسطيني، والاتفاق على

أولويات العمل السياسي الفلسطيني في المرحلة المقبلة، تحت مظلة (منظمة التحرير الفلسطينية)، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني».

وشدد المصدر على أن الأمين العام للجامعة عبّر عن اتفاقه مع ما جاء في البيان الختامي الصادر عن اجتماع الفصائل من رفض لمخططات الضم و«صفقة القرن»، أو أي حلول مطروحة لا تتفق مع مبادئ الشرعية الدولية والقانون الدولي وصيغة حل الدولتين التي تحظى بإجماع دولي وتأييد من الأمم المتحدة. كما اعتبر الأمين العام أن توافق الفصائل على الإشارة إلى المقاومة الشعبية الفلسطينية للاحتلال الإسرائيلي، يعد تطوراً لافتاً يستحق التوقف عنده.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/9/5

29. صحيفة عبرية: مبادرة أمريكية للتطبيع بين الرياض وتل أبيب

أحمد صقر: كشفت صحيفة عبرية، عن مبادرة أمريكية قدمت مؤخراً للمملكة العربية السعودية، من أجل التوصل لاتفاق تطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي، مشككة في إمكانية نجاح هذه المبادرة. وزعمت صحيفة "إسرائيل اليوم"، في تقرير أعده أرييل كهانا، أن هناك "تقدماً كبيراً في الجهود المبذولة لتحقيق انفراج سياسي مع المملكة العربية السعودية"، مؤكدة أن "العقبة الرئيسية" أمام تلك الجهود؛ هي معارضة ملك السعودية سلمان.

وكشفت أنه خلال زيارة الوفد الأمريكي رفيع المستوى إلى الرياض الأسبوع الماضي برئاسة كوشنر، تم تقديم اقتراح لتحرك ثلاثي بين الولايات المتحدة وإسرائيل والسعودية، مؤكدة أن هذه "الخطوة حساسة للغاية ولا يقين أنها ستنتج". ونبهت الصحيفة، إلى وجود "خلافات في الرأي في الإدارة الأمريكية، حول ما إذا كان اتفاق السلام مع السعودية مفيداً لإسرائيل في هذا الوقت".

موقع "عربي 21"، 2020/9/6

30. قطر تقدم مساعدات مالية لـ 170 ألف أسرة بغزة

غزة/ نور أبو عيشة: أعلنت اللجنة القطرية لإعادة إعمار قطاع غزة، الأحد، أنها ستبدأ بتوزيع مساعدات مالية على نحو 170 ألف أسرة فلسطينية محتاجة، الثلاثاء. وقال رئيس اللجنة، محمد العمادي، في تصريح، تلقت وكالة الأناضول نسخة منه: "سنبدأ، الثلاثاء، تسليم مساعدات نقدية لـ 100 ألف أسرة متعففة بغزة، ومن ثم ستشمل المساعدات 70 ألف أسرة من العوائل المتضررة بسبب تفشي فيروس كورونا؛ بواقع 100 دولار لكل أسرة".

وأوضح أن توزيع المساعدات النقدية سيكون على "العائلات المتضررة من جائحة كورونا، والمسجلة ضمن كشوفات وزارة التنمية الاجتماعية".

وكالة الأناضول للأخبار، 2020/9/6

31. طهران: التطبيع سيؤثر سلباً على استقرار المنطقة

قال رئيس البرلمان الإيراني محمد باقر قاليباف إن قرار الإمارات تطبيع العلاقات مع إسرائيل والتحالف معها سيؤثر سلباً على أمن واستقرار المنطقة. وأكد مدير مكتب الجزيرة في طهران عبد القادر فايز أن السلطات الإيرانية كانت حاسمة في التوضيح بأن تحول الإمارات إلى "منصة إسرائيلية أميركية لاستهداف الأمن القومي الإيراني خط أحمر" لا يمكن لطهران أن تتجاهله. وذكر أيضاً أن طهران ترى أن تزويد الإمارات بأسلحة عالية المستوى سيفتح سباقاً كبيراً للتسلح في المنطقة، وهو ما تتحمل أبو ظبي مسؤوليته. ونقل المراسل عن مرشد الثورة الإيرانية علي خامنئي قوله إن التحالف بين الإمارات وإسرائيل لن يصمد طويلاً، لأنه تحالف أشخاص وليس تحالف شعوب، مؤكداً أن ما جرى "وصمة عار" ستلاحق حكام الإمارات.

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/9/6

32. العاهل السعودي لترامب: حريصون على حل عادل ودائم للقضية الفلسطينية

أجرى العاهل السعودي، سلمان بن عبد العزيز، اتصالاً هاتفياً مع الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، أبلغه من خلاله بأن بلاده حريصة على التوصل إلى حل دائم وعادل للقضية الفلسطينية، ووصفه بأنه المنطلق الأساسي لمبادرة السلام العربية، التي طرحتها السعودية وأقرتها القمة العربية في بيروت، عام 2002. وقال الملك سلمان لترامب إن السعودية تقدر الجهود الأميركية "لإحلال السلام".

الحياة الجديدة، رام الله، 2020/9/6

33. أنقرة تدعو كوسوفو لعدم فتح سفارة لها في القدس

أنقرة: دعت وزارة الخارجية التركية، المسؤولين في كوسوفو، إلى عدم فتح سفارة لبلادهم في القدس. جاء ذلك في بيان صادر عن الخارجية التركية، اليوم الأحد، تعليقاً على الأنباء المتداولة حول اعترام كوسوفو فتح سفارة لها في القدس، عقب اتفاق لها مع إسرائيل، على التطبيع وإقامة علاقات

دبلوماسية. وأضاف أن مجرد تفكير مسؤولي كوسوفو بهذه الخطوة التي تعد انتهاكاً واضحاً للقانون الدولي، يدفع لخيبة أمل.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا، 2020/9/6

34. القائم بأعمال السفارة العمانية في فلسطين يؤكد على عمق العلاقة بين البلدين

رام الله: استقبل القائم بأعمال سفارة عُمان لدى فلسطين المستشار سالم بن حبيب العميري، اليوم الأحد، المتحدث باسم الحكومة ابراهيم ملحم اليوم الاحد وذلك في مكتب السفارة برام الله. وأثنى المستشار العميري على العلاقات الفلسطينية العمانية، مؤكداً على موقف سلطنة عمان الثابت والداعم دائماً للقضية الفلسطينية. وأكد ان السلطنة على متابعة دائمة لما يدور في الاراضي الفلسطينية وتبذل كل الجهود لدعم الشعب الفلسطيني.

القدس، القدس، 2020/9/6

35. خطبة للسديس تثير جدلاً واسعاً حول الغاية من إشارته للتعامل مع اليهود بالإسلام

الرياض: تناقلت حسابات عبر موقع "تويتر" مقتطفات من خطبة السديس، التي أثارت جدلاً واسعاً الجمعة بين النشطاء، وتساءل كثيرون حول الغاية من إشارته إلى التعامل مع اليهود في الإسلام. وقال السديس في خطبته: "من التنبيهات المفيدة في مسائل العقيدة، عدم الفهم الصحيح في باب الولاء والبراء، ووجود اللبس فيه بين الاعتقاد القلبي وحسن التعامل في العلاقات الفردية والدولية". وأضاف: "لا يتنافى مع عدم موالاته غير المسلم، معاملته معاملة حسنة تأليفاً لقلبه واستمالة لنفسه، للدخول في هذا الدين (الإسلام)". واستشهد السديس بوقائع حدثت مع نبي الإسلام محمد في تعامله مع اليهود.

وعلى ذات الصعيد، قال محمد الصغير، مستشار وزير الأوقاف المصري الأسبق، في تغريدة له: "تأفق السديس ورب الكعبة، وفي صحة الصلاة خلفه نظر، إذ يلحد في الحرم، ويمهد للتطبيع والخيانة من فوق المنبر المكي الشريف".

وكالة الأناضول للأخبار، 2020/9/6

36. يدعوت: ابن زايد هدد بطرد الأردنيين بسبب تغريدة عن تطبيع الإمارات مع "إسرائيل"

أحمد صقر: ذكرت الكاتبة الإسرائيلية سمدار بييري في مقال نشر بصحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، أن التغريدة المفاجئة للأمير علي الأخ غير الشقيق للعاهل الأردني الملك عبدالله الثاني،

والتي عبر فيها عن رفضه لما قام به ولي عهد أبوظبي محمد بن زايد من تطبيع العلاقات مع تل أبيب، "بشرت ببداية حرب باردة". وأشارت إلى أنه "في ذات المساء شطبت التغريدة بأمر من الملك، رغم أنه لم يبارك خطوة التطبيع بين تل أبيب وأبوظبي"، زاعمة أن ابن زايد "هاتف بنفسه قصر الملك في عمان، وحذر من أن ربع مليون أردني في الإمارات قد يطردون على الفور، فوعد الملك بمعالجة التغريدة".

موقع "عربي 21"، 2020/9/5

37. أكاديمي إسرائيلي: تطبيع العلاقات مع الإمارات له فوائد عديدة لـ "إسرائيل"

عربي 21- عدنان أبو عامر: قال أكاديمي إسرائيلي إن "تطبيع العلاقات مع دولة الإمارات العربية المتحدة له فوائد عديدة لإسرائيل، بجانب عدد غير قليل من التحديات المحتملة"، مشدداً على أن الاتفاق مع أبو ظبي يختلف في جميع المعايير عن السلام مع مصر والأردن".

وأضاف مردخاي نيسان المحاضر بالجامعة العبرية، في مقاله على موقع ميديا، وترجمته "عربي 21" أن "الإمارات لا تحد إسرائيل، ولم تتوعد بتدميرها، ولم تصب بمعاداة السامية، ولم تشارك في حروب ضدها، بل هي على هامش الصراع، ولا يوجد سيف مطبوع على علمها الوطني، ويتعلق نضالها المشترك مع إسرائيل على مواجهة إيران".

وأشار إلى أن "إسرائيل ستجني من اتفاقها مع الإمارات ثماراً تجارية واقتصادية واستراتيجية، وربما سيتمكن سلاحها الجوي بشكل دائم من تقليص المسافة بينه وبين أهداف هجومية مختارة في إيران؛ وقد يتم مد خط أنابيب نفط إلى عسقلان، أو خطوط سكة حديد من الإمارات إلى حيفا".

وألمح إلى أن "عدد الفلسطينيين في الإمارات يبلغ مائة ألف، وربما أكثر، ومن الممكن وضع خطة بين إسرائيل والإمارات لتشجيع هجرة الفلسطينيين إليها، ما يخفف العبء السياسي والأمني على إسرائيل من الداخل، ويمكن للفلسطينيين أن يحلوا محل العمال الأجانب بمئات الآلاف الذين جاءوا من شبه القارة الهندية، لأن فتح الحدود وحرية تنقل الأشخاص والبضائع وصفة للتطبيع، وهي أبرز ما في مفهوم السلام بين إسرائيل والإمارات".

وأشار إلى أنه "على صعيد فوائد الإمارات من اتفاقها مع إسرائيل، فإن تصريحات قادتها تبرز أنه سيسمح لمواطنيها بزيارة القدس والصلاة في المسجد الأقصى، بهدف التخفيف من حدة الانتقادات السائدة ضدها في العالم الإسلامي، على اعتبار أنه بفضل اتفاق الإمارات، سيتمكن المسلمون من أي بلد من الوصول للقدس، وهذه السياحة الدينية ستكون نعمة للاقتصاد الإسرائيلي".

موقع "عربي 21"، 2020/9/6

38. واشنطن: الإمارات و"إسرائيل" تتفقان على تشكيل تحالف ضد إيران

واشنطن: كشف وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، الأحد، أن الإمارات وإسرائيل توصلتا لاتفاق لتشكيل تحالف ضد إيران لحماية الأراضي الأمريكية والشرق الأوسط. جاء ذلك في حوار تلفزيوني عبر قناة "فوكس نيوز"، نشرت وزارة الخارجية الأمريكية جزءا منه عبر تويتر.

ووصف بومبيو الاستماع إلى الحوار الذي دار بين رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، وولي عهد أبوظبي محمد بن زايد، والرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بـ "اللحظة التاريخية". وتابع الوزير الأمريكي قائلا إن "الإمارات وإسرائيل تتظران إلى إيران على أنها خطر كبير".

وكالة الأناضول للأخبار، 2020/9/6

39. وقفة احتجاجية في لندن تطالب بإغلاق مصانع أسلحة إسرائيلية

لندن - الأناضول: نظم ناشطون مؤيدون للقضية الفلسطينية وقفة احتجاجية بالعاصمة البريطانية لندن، السبت، للمطالبة بإغلاق مصانع شركة الدفاع الإسرائيلية "Elbit Systems" في البلاد. ورفع المشاركون العلم الفلسطيني خلال الفعالية التي دعت لها منظمة "مجموعة العمل من أجل فلسطين" (مقرها لندن). وقال متحدث باسم المحتجين إن هدفهم التنديد بالشركات والمؤسسات التي تشكل أدوات للاحتلال والظلم الممارس من قبل إسرائيل ضد الفلسطينيين. وأكد أن الشركات الإسرائيلية مثل "Elbit Systems"، تقوم باختبار الأسلحة التي تنتجها على الفلسطينيين وأطفالهم، قبل طرحها للبيع.

القدس العربي، لندن، 2020/9/6

40. محتجون في اسكتلندا يستقبلون منتخب "إسرائيل" بألوان الدم والأعلام الفلسطينية

خدمة سندا: استخدم محتجون أسكتلنديون الطلاء الأحمر لتغطية الطريق الذي سلكته حافلة المنتخب الإسرائيلي قبل مباراته ضد المنتخب الأسكتلندي، وذلك احتجاجا على قدومه ولمحاولة تسليط الضوء على القضية الفلسطينية. وكتب المحتجون على حائط "الدم الفلسطيني" في إشارة إلى أن اللون الأحمر على الطريق هو لون الدم الفلسطيني الذي تسيله إسرائيل. وفي ذات السياق، نشر صحفي أسكتلندي فيديو لمحتجين يرفعون العلم الفلسطيني مقابل ملعب هامبدن أمام كاميرات الصحفيين، احتجاجا على اللعب مع المنتخب الإسرائيلي.

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/9/6

41. كتاب إسرائيلي: عدم تنفيذنا خطة تهجير فلسطينيي الضفة عام 1948 مدعاة لبكاء طول العمر

الناصرة- وديع عواودة: يكشف كتاب في إسرائيل صدر عن وزير ورجل مخابرات إسرائيلي بارز هو رافي إيتان، بعد رحيله، تفاصيل مثيرة عن الصراع مع العرب والفلسطينيين. ويقر بخطة إسرائيل لتدمير قرى الفلسطينيين بعد ترحيلهم في النكبة.

ويكشف عن خطة لم تقض لتهجير فلسطينيي الضفة الغربية .

في كتاب "رافي إيتان رجل السر" يكشف كيف فشلت إسرائيل في اغتيال الرئيس الراحل ياسر عرفات في بيروت عدة مرات/ متهما الكتائب اللبنانية بالخداع والكذب، ويصف رئيسها السابق إيلي حبيقة بالنصاب المحتال.

ويستدل من الكتاب أن إيتان الذي رحل قبل عامين قد بدأ طريقه في ارتكاب الجرائم مبكرا بعدما انضم للوحدة الضاربة لمنظمة "الهغاناه" (البلماخ) وهو في الثامنة عشرة لتخليه بقدرات خاصة يتطلبها العمل السري ومنها رباطة جأشه. وقتها يعترف إيتان في كتابه أنه نفذ عمليات ملاحقة الألمان أتباع تنظيم "الهيكل" المقيمين في فلسطين لدواع دينية قبيل النكبة وبعدها قام بقتل رجلين منهم على مرأى وسماع زوجتيهما، ففهم بقية الألمان الرسالة وغادروا البلاد قبيل 1948 .

وفي حرب 1948 شارك إيتان في وحدة "يفتاح" التي نشطت في الجليل والنقب وشارك في تدمير قرى فلسطينية وتهجير أهاليها وقد أصيب بجراح بالغة خلال ذلك كما يعترف في كتابه.

وبخلاف كتب مذكرات إسرائيلية أخرى يختار إيتان للحديث الصريح عن هذه المسألة الحساسة ويؤكد ما رواه مؤرخون كثر من بينهم مؤرخون إسرائيليون جدد أمثال إيلان بابيه، الذين أكدوا أن المنظمات الصهيونية هددت القرى الفلسطينية بالقتل والإبادة بحال لم "ترحل بخاطرها" .

إيتان الذي انتخب وزيرا في حكومة ايهود أولمرت عام 2006 يعترف أيضا بأنه ليس نادما على ما ارتكبه من جرائم في النكبة بل هو نادم على ترحيل لم يتم، ويشير لعملية "سن مقابل سن" كان يفترض أن تنفذ في واحدة من ليالي آذار/ مارس 1949 حسب المخطط، وكانت تقضي ب احتلال جنين، ونابلس ومناطق أخرى في الضفة الغربية حتى جبال القدس والخليل على أن يتم خلال ذلك "إقناع" 300 ألف فلسطيني (أغلبية سكان الضفة الغربية وقتذاك) بالهرب إلى الأردن. ويرجح إيتان أن معطيات الخطة تسربت ووصلت للعاهل الأردني الراحل الملك عبد الله مما دفعه لتقديم تنازلات مهمة خلال محادثات وقف النار شملت التنازل عن وادي عارة بهدف منع العملية العسكرية الإسرائيلية. ويعتبر إيتان أن عدم تطبيق الخطة المذكورة شكل ويشكل سببا لـ "بكاء طيلة أجيال". ويقول إنه لو تم تطبيقه لما احتاجت إسرائيل اليوم مواجهة حقيقة وجود مليوني فلسطيني في الضفة الغربية وحدها.

مع فيدل كاسترو

ويتضح من الكتاب أن إيتان رفض البقاء في الجيش لاعتباره إياه إطارا صارما يخلو من المرونة ولا يلائم طبعه الفوضوي فانضم لوحدة عملياتية مشتركة لجهازي لشاباك والموساد عام 1949 ومن ثم استقر في الموساد ونفذ أهم عملية ناجحة في مسيرة الموساد وهي إلقاء القبض على القيادي النازي آيخمان في أمريكا الجنوبية لجانب مسؤولية عن أكثر من عملية فاشلة وهي تجنيد جونثان بولارد. ويقول إيتان في كتابه إنه أدار خلسة أكبر بيارة حمضيات في العالم في منطقة هافانا وإن الرئيس الكوبي الراحل فيديل كاسترو هاتفه في مطلع 1994 ودعاه لوجبة عشاء عند الساعة العاشرة. ويوضح أنه عمل هناك سرا لأنه معتاد على الحياة السرية وكى لا يستفز الولايات المتحدة التي كانت تعتبر كاسترو عدوا لدودا وسبق أن أصدرت أمر اعتقال بحق إيتان بعد انكشاف فضيحة تجنيد موظف أمريكي يهودي الديانة يدعى جونثان بولارد. ويقول إيتان إن كاسترو ترك انطبعا كبيرا عليه بسبب قامته الطويلة وحضوره المهيم وذكرته القوية وحب اطلاعه الكبير والمامه بالثقافة العامة. ويتابع "في مرحلة معينة أخذ كاسترو يقتبس من التوراة أيضا وقد سألني: عندما خرج اليهود من مصر كان تعدادهم وفق التوراة 600 ألف نسمة فلماذا لم يتزايدوا ويتحولوا لأمة تعدادها مئات الملايين خلال توالى الأجيال؟ كما يزعم إيتان أن كاسترو في لقاء آخر معه بعد عامين أدهشه بالسؤال بواسطة مترجم: هل صحيح أن إسرائيل ساعدت جنوب أفريقيا العنصرية بالقيام بتفجير نووي؟ ويضيف "بعد لحظات من الاندهاش قلت له: سيدي الرئيس هل تتوقع أن أجيب على مثل هذا السؤال؟ تبسم كاسترو ولم يعد على سؤاله هذا". وعمل إيتان سنوات طويلة مسؤولا عن نشاط الموساد في أوروبا خاصة تجنيد الوكلاء والعملاء. ويكشف أنه حاول شق طريق لعلاقات دبلوماسية بين إسرائيل والصين عام 1965 بواسطة جنرال يهودي يدعى موريس كوهين وهو مستشار للاستخبارات الصينية لكن بكين اشترطت ذلك بتحويل إسرائيل لها تكنولوجيا عسكرية، وهذا ما رفضه رئيس حكومة الاحتلال وقتها ليفي أشكول.

الحرب مع الفلسطينيين

ويزعم إيتان أنه اقترح على الموساد إلقاء قنبلة على صالة اجتماعات في مدينة درمشطاد في ألمانيا اجتمعت فيها قيادات منظمة التحرير الفلسطينية بناء على معلومات استخباراتية وصلته، وما لبث أن اقترح استبدال القنبلة بقنّاص مهني يتم استخدامه لاغتيال رئيسها الراحل ياسر عرفات ونائبه

خليل الوزير. لكن الحكومة رفضت، مرجحا أنها خشيت من التورط باغتيالات على الأراضي الأوروبية.

وترك صفوف الموساد بعد ترأسه من قبل تسفي زمير واصفا تعيينه بـ "الفاشل والخاطئ" ويوجه انتقادات حادة لإدارته الأزمة فور حدوث عملية ميونيخ 1972 التي ارتكب زمير في معالجتها خطأ تلو الخطأ. ويتابع "لو كان هناك أرئيل شارون أو موشيه ديان أو أنا لكانت النتيجة مختلفة". ويضيف "كما ارتكب زمير خطأ آخر عندما قرر السفر إلى لندن عشية حرب 1973 من أجل لقاء أشرف مروان صهر عبد الناصر. لم تكن هناك حاجة للسفر لأن أشرف مروان أرسل كلمة "السر" (كيماويات) التي تعني أن الحرب ستبدأ بعد أيام ولأن مشغله من طرف الموساد كان في لندن وأمكنه إرسال كل معلوماته بشكل أسرع من السفر لبريطانيا". ويرجح إيتان أن "هناك احتمالا كبيرا أن أشرف مروان كان وكيلا مزدوجا بغض النظر إذا كان ذلك عن وعي أم لا وهو جزء من خطة تضليل مصرية".

وبعد استقالته من الموساد عمل إيتان نائبا لأرئيل شارون ومستشارا "للحرب على الإرهاب" لدى رئيس الحكومة الراحل اسحق رابين. ويكشف أنه بعد شن حرب لبنان الأولى عام 1982 قام شارون بتعيينه قائدا لسرية "سمكة مألحة" بهدف اغتيال ياسر عرفات في بيروت. لكن ياسر عرفات نجا مجددا كما يقول إيتان، زاعما أنه بالإضافة للتدابير الأمنية الحذرة هناك سببان آخران لذلك وهو الخوف من المساس بمدنيين كثر حيث اختبأ داخل الطابق الأرضي في عمارة عالية قطنتها عشرات العائلات، والثاني يرتبط بقوات الكتائب التي ضللت الموساد.

إيلي حبيقة مخادع

ويشن إيتان حملة واسعة على قائد الكتائب اللبنانية ايلي حبيقة وقتها بالقول "بعد فترة قصيرة أدركت أن ايلي حبيقة محتال ونصاب وأحد أبشع الشخصيات التي التقيتها في حياتي. بعد مذبحه صبرا وشاتيلا التي كان حبيقة مخططها الرئيسي، طاف في المخيمين وكان يبيع الأرز بأسعار باهظة للبؤساء الناجين من المجزرة. وقد بادر لتصفية بعض منافسيه في هذه التجارة القذرة بواسطة نقل معلومات كاذبة عنهم لجهات مختلفة".

ويعرب عن أسفه البالغ لقيام الموساد بالاعتماد التام على حبيقة، ورأى به مصدرا مركزيا ومنحه الثقة الكاملة لكن حبيقة كان يزوده بأكاذيب حول موقع اختباء عرفات فقمنا بقصف الموقع عدة مرات استنادا لمعلومات حبيقة ليتضح لاحقا أن عرفات لم يكن فيها أصلا". ويعترف أنه لا يشعر

بأي حرج أخلاقي حيال الاغتيالات، لكنه كان يكره تنفيذها وسط عمليات غش وتضليل للمستوى السياسي.

قتل الفدائيين في حافلة 300

ويستدل من الكتاب أن إيتان كان من أوائل الذين وصلوا لموقع خطف حافلة إسرائيلية في دير البلح على يد شابين من غزة في أبريل/ نيسان 1984 ، وهي حادثة عرفت لاحقا بفضيحة الحافلة 300. ويكشف إيتان في الكتاب أنه شاهد الجنرال يتسحاق مردخاي الذي صار وزيرا للأمن في حكومة الاحتلال لاحقا يضرب الشابين من غزة بعد أسرهما خلال إنزالهما من الحافلة. ويضيف " كان مردخاي يركلها بقوة وهو يحاول معرفة عما إذا كانت الحافلة مفخخة وفجأة توجه لي رئيس (الشاباك) ايلي أفراهام وقال لي: ينبغي ألا يخرجنا من هنا وهما على قيد الحياة. كنت أعرف أفراهام جيدا من أيام الهغاناه وعلمت أنه لا يمكن مناقشته وأدركت أن كل كلمة أقولها ستنزل على أذن صماء، فقلت لنائبي غدعون محانيمي : أفراهام يعد لأمر ما ومن المفضل أن نرحل من هنا فهذا من الممكن أن ينتهي في المحكمة خاصة أن العملية انتهت ولم يعد ما نفعله هنا. وفعلا دخلنا السيارة وغادرنا المكان وفي اليوم التالي تلقيت تقريرا من الاستخبارات العسكرية عن قتل المخربين الأربعة " .

يشار أن صحيفة إسرائيلية (حادشوت) قد فضحت قتل الشابين من غزة وهما أسيران مكبلان بنشرها صورهما وهما مكبلان دون أي جراح " مما أدى للكشف عن فضيحة إعدامهما وعرفت الحادثة بفضيحة " الحافلة 300 " وعينت لجنة تحقيق وتمت الإطاحة بعدد قليل المنفذين لا المسؤولين ومنهم ايهود يتوم الذي شارك بقتلها بضربات حجر برأسيهما، ولاحقا انتخب نائبا في الكنيست عن " الليكود" .

كما كشف إيتان أنه لاحقا قام بتهدئة روع مردخاي بقوله له: لا تقلق فأنا أعلم أنك "بريء". كما كشف أنه اعتمد بالكذب في شهادته أمام لجنة التحقيق (لجنة زوريع) بالقول إنه روى ما شاهده بعينه فقط ولم يذكر ما سمعه من ايلي أفراهام رئيس الشاباك الذي دعا لقتلها، مكتفيا بالقول في شهادته أذكر أن الجو كان عنيفا داخل مقر القيادة التي عالجت الحادثة " .

تغطية شامير على الجريمة

ومع ذلك يوجه إيتان انتقادات قاسية لأفرايم ليس لأنه أصدر تعليماته بالقتل بل لأنه "لم يفهم كيف قرر قتلها وهو يعرف أن عشرات الركاب قد شاهدوا عملية قتلها بعدما تم إنزالها وهما على قيد الحياة".

يشار الى أن أفرايم حاول التنصل من القتل بالقول إن رئيس الحكومة اسحق شامير أعطاه تعليمات بقتل المخربين" وأنه كان على علم مسبق بقصة التغطية على القتل. وعندما سألته لماذا لم تكشف عن ذلك أمام لجنة التحقيق وقمت بنسج شهادات كاذبة قال لي: لأنني لا أثق بهم فلم أثق أنهم سيقومون بتخليصي من الورطة وخشيت دخول السجن فأنا أعمل معهم منذ سنوات وأعرفهم جيدا". لكن إيتان يرفض ذلك ويؤكد أن شامير كان سيقلب الدنيا من أجل التغطية على افرايم ولم يكن يسمح بدخوله السجن ولو جاء أفرايم لشامير واعترف وقدم استقالته أنا متأكد أن شامير سيرفض استقالته وسيجد الطريق القضائية لمنحه هو وشركائه في القتل حصانة تحميه من المحاكمة ".

ضم الضفة الغربية

ويكشف إيتان أنه غداة قيام العاهل الأردني الراحل الملك حسين عام 1988 بفك الارتباط عن الضفة الغربية اقترح هو وشارون على شامير ورايين استغلال الفرصة والإعلان عن ضم مناطق من الضفة الغربية للسيادة الإسرائيلية حسب مخطط ألون . غاليلي، لكن شامير رئيس حكومة الاحتلال وقتها رفض.

وفي التفاصيل يقول إن شارون تمكن من إقناع وزير الأمن رابين لكن الأخير وعد بعدم التصويت ضد القرار في حال طرحه في الحكومة، أما شامير فعلم رفضه بالتساؤل لماذا تلت الضفة ففك وليس كل الضفة الغربية؟ لماذا ليس "أرض إسرائيل الكاملة"؟ ويوضح إيتان أنه حاول إقناع شامير برسالة عاطفية قال له فيها إن هناك لحظات بتاريخ الأمم تفتح السماء أبوابها وعلى قادتها التقاط اللحظة ".

خطوة أوسلو

ويعتقد إيتان أن إسرائيل فوتت وقتها فرصة تاريخية نادرة، متجاهلا منافع إسرائيل من اتفاق أوسلو، فيؤكد أنه عارض لاحقا اتفاق أوسلو عام 1993 بشدة بسبب كراهيته الكبيرة للأساس لياسر عرفات. ويتابع "بعد عام من توقيع الاتفاق التقيت اسحق رابين وحذرته من الخطر المنوط بإدخال منظمة التحرير للبلاد. من جهته حاول رابين تهدئتي بالقول: سينشغلون بأمور شبكة مياه المجاري وشبكة الكهرباء والماء والعمل وهذا سيغير نظام حياتهم ويبعدهم عن الانشغال في النضال ضدنا. لكن أنا

الذي شاهدت صمود وقدرة الفلسطينيين على التحمل في لبنان وتعرفت على التوجهات الأصولية الإسلامية لم أستطع قبول أقوال التهذئة من رابين. حتى اليوم لا أقوى على الفهم كيف نجح يوسي بيلين مساعد رابين بزرع الوهم في قلوبنا بأن قدوم عرفات إلى غزة سيقنع لاجئي 1948 بالتنازل عن حق عودتهم والبقاء داخل مخيماتهم

القدس العربي، لندن، 2020/9/6

42. لإنجاح المقاومة الشعبية السلمية الفلسطينية

داود كَتَّاب

في نهاية الماراثون الخطابي المهم للأمناء العاميين للفصائل الفلسطينية، والذي بثته فضائية التلفزيون الفلسطيني الرسمية الخميس، قدّم الرئيس محمود عباس عدة نصائح للجان التي تم تشكيلها لوضع استراتيجية موحّدة للمقاومة الشعبية السلمية وإنهاء الانقسام وإعادة تشكيل منظمة التحرير، وقال إنه يتعهد بعدم التدخل في عمل تلك اللجان، وإنه سيحترم القرارات المتفق عليها من الجميع، مهما كانت. تثير هذه الجملة سؤالاً: هل كان الرئيس يتدخل في السابق، ويعرقل محاولات الوحدة والمقاومة وإعادة تشكيل منظمة التحرير، وما هو سبب هذا التغيير الآن؟ هل يشعر الرئيس أن تلك السياسات، أو العراقيل، كانت سبباً في الوضع المأساوي الذي وصلت إليه القضية الفلسطينية، وفشل تحقيق الحد الأدنى من المطالب الوطنية للشعب الفلسطيني؟

لا بد في محاولة وضع استراتيجية وطنية لمقاومة التراجع العلني عن المواقف الرسمية الفلسطينية بشأن مقاطعة إسرائيل. في عام 2013، سئل الرئيس عباس، في مؤتمر صحفي تلا إحياء ذكرى نلسون مانديلا، عن موقفه من الحركة العالمية لمقاطعة إسرائيل، فأجاب بأنه يؤيد مقاطعة الاستيطان في الأراضي الفلسطينية، ولكنه يعارض مقاطعة إسرائيل، وهي دولة لدى فلسطين "اتفاق معها واعتراف متبادل معها". وعلى الرغم من أن منظمة التحرير اعترفت بإسرائيل خطياً عام 1993، إلا أن إسرائيل لم تعترف بدولة فلسطين، وإنما اعترفت شكلياً بالمنظمة، ولا تزال تعتبر فصائل المنظمة، ومنها حتى حركة فتح، إرهابية، وتزج في السجون كل من ينتمي لتلك الفصائل. ولو افترضنا أن الرئيس عباس كان، في ذلك الوقت، ملزماً بقول ذلك علناً بسبب وجود اتفاق أو سلو، إلا أن هذا الأمر لم يعد ملزماً، بعد أن أعلنت القيادة أنها في حلٍّ من اتفاقها مع إسرائيل، بسبب تراجع إسرائيل عن احترامه.

إذاً، أول ما يجب الاتفاق عليه في اللجنة المشكلة لوضع استراتيجية المقاومة الشعبية السلمية هو التراجع الرسمي عن الموقف العلني والفعلي للقيادة الفلسطينية، المعارض مقاطعة دولة إسرائيل،

وليس الاستيطان فقط. ولا بد أن يشمل ذلك التأييد الرسمي والعلني للحركة العالمية للمقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات (BDS)، والتي تصرف إسرائيل ملايين الدولارات لمحاربتها، وتعاقب مؤيديها، فقد منعت أخيرا أحد مؤسسي الحملة الفلسطينية الخاصة بالمقاطعة الأكاديمية والثقافية لإسرائيل، عمر البرغوثي، من السفر، واعتقال منسق عام الحركة الدولية لمقاطعة إسرائيل، محمود نواجعة، بعد توقيف غير مبرر دام 17 يوما.

قرار دعم واضح، ولا لبس فيه، لحركة المقاطعة، يجب أن يشمل فلسطين والعالم، وأن يتم التنسيق في تطبيقه مع الحركة المؤسسة منذ أكثر من عقد، والتي لها خبرة في الموضوع. أي على القيادة الفلسطينية التواضع قليلا، وقبول النصائح من القادة الميدانيين في الحركة التي هزّت الإسرائيليين أكثر من أي حركة مقاومة فلسطينية، مسلحة أو غير مسلحة. ويتطلب هذا الأمر أيضا العمل المباشر من خلال الحكومة الفلسطينية وأذرعها على تطبيق الأمر، من دون تردد، آخذين بالاعتبار أهمية الصمود من خلال مقاطعة ما له بديل، والعمل الجاد على إيجاد بدائل لكل ما هو مستورد من إسرائيل.

قد يتطلب تبني القيادة الفلسطينية حركة المقاطعة وأدبياتها رسميا تشريعات فلسطينية، تصدر عن الرئيس محمود عباس، تشمل عقوبات كبيرة لمن يخالف قرارات المقاطعة. ومن الضروري إدخال موضوع المقاطعة وأشكالها ضمن المنهاج الفلسطيني، وتنظيم محاضرات توعوية، عبر الفضائية والإعلام الفلسطيني، للطلاب ولكل قطاعات الشعب الفلسطيني، لكي يرافق التعديل التشريعي وعي واضح لأهمية تطبيق المقاطعة وكيفيته، من خلال معرفة المواطن الفلسطيني أهمية دعم المنتج الوطني، ووقف الاعتماد على المنتج الإسرائيلي، ولو كان أكثر جودة وأفضل سعرا، فأهمية المقاومة الشعبية السلمية في قدرتها على إشراك حقيقي لكل شرائح المجتمع الفلسطيني.

ويتطلب الأمر وضع أسس لحملة إقليمية ودولية، يتم خلالها تجنيد كل السفارات والمؤسسات الفلسطينية في الخارج، للهدف نفسه، والاستفادة من الزخم العالمي الكبير المناصر للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة. فهل يعقل أن مصر، وهي دولة عربية كبرى، تستمر في اعتقال منسق حملة المقاطعة في مصر، رامي شعث، منذ يوليو/ تموز 2019، تلبية لرغبات إسرائيل؟ يجب أن تشمل المقاطعة أي دولة تقدم خدمة للمحتل، حتى لو كانت أكبر وأهم دولة عربية. وفي هذا المضمار، يجب تكثيف المقاطعة لدولة الإمارات، ثقافيا واجتماعيا وسياسيا، كما من الضروري مقاطعة أي بضائع أو خدمات لها، ولأي دولة تقوم بالتطبيع مع المحتل. وبذلك يتم رفع تكلفة الاحتلال ومعاونه، ويغلق الطريق أمام أي دولة أخرى، تفكر بالتطبيع قبل إنهاء الاحتلال.

شعبياً، هناك كثير يمكن عمله في مجال المقاومة الشعبية السلمية، شرط التزام حديدي بشروط تلك المقاومة، ففي تطبيق مبدأ السلمية، يجب التزام الجميع بعدم تسليح المقاومة وعسكرتها، مهما كان لذلك رومانسية معينة، فالكل يذكر النجاح الباهر الذي شكلته الانتفاضة الأولى غير المسلحة. ويجب تطبيق ذلك عملياً من دون السماح لأحد بتخريب مبدأ السلمية، لأن قدرة المقاومة أن تستمر شعبيةً مبنية على التزامها بالسلمية. وفي مجال مناهضة ضم إسرائيل أراضي فلسطينية في الضفة الغربية إليها يجب وضع خطة شعبية واسعة للزحف الشعبي إلى كل المناطق المهتدة بالضم، وإيجاد واقع شعبي معاكس للضم، بحيث يصبح الضم مكلفاً على المحتل.

لا يمكن للمقاومة الشعبية أن تعمل من دون النفاق جماهيري حولها، ما يعني أن من الضرورة القصوى العودة إلى الشعب، والحصول على تفويض منه، في انتخابات تشريعية ورئاسية، وانتخابات لعضوية المجلس الوطني الفلسطيني. لقد وفّرت جائحة كورونا إمكانيّة واسعةً للتعامل عن بعد من خلال تقنيات إلكترونية متوفرة الآن في كل بيت، فما هو المانع أن تتم الانتخابات في أسرع وقت في كل مكان، وإذا تعذرت أي منطقة، مثل القدس أو غزة، أو مناطق في الشتات لا مانع من استخدام التصويت الإلكتروني الآمن. ولدى الشعب الفلسطيني كوادر قادرة على وضع نظام آمن وسهل الاستخدام، إذا ما توفرت الإرادة الحقيقية لذلك.

وقد أثلجت صدور الشعب الفلسطيني، ولأول مرة منذ سنوات، رؤية بعض القيادات المتصارعة متفقّة على ضرورة وضع استراتيجية عملية للمقاومة الشعبية السلمية. ترجمة تلك الإرادة إلى برنامج عملي سهل وممكن، في حال توفر الإرادة، ومع ضمانات الرئيس بأن لا يتم التدخل من أي طرفٍ لتعطيل عمل اللجان المنبثقة عن اجتماع الأمناء العاميين.

العربي الجديد، لندن، 2020/9/7

43. خطة إسرائيلية - إماراتية لجلب سياح للصلاة بالقدس

عدنان أبو عامر

يبدو أن خطة التطبيع الإمارات والاحتلال الإسرائيلي تسابق الزمن لإقرار واقع جديد، إذ أعلن وزير شؤون القدس الإسرائيلي الحاخام اليهودي رافي بيرتس عن خطة لجلب آلاف السائحين من الإمارات إلى القدس، حيث سيقفون في فنادقها، والصلاة فيها، لتعزيز مكانة المدينة "كعاصمة لإسرائيل"، على حد زعمه. وقد بات واضحاً أن الخطة الإسرائيلية التي تستهدف جلب السياح الإماراتيين، واستهداف وصول السياح المسلمين بالقدس إلى 2 مليون سائح سنوياً، يتماشى مع ما يقوم به الاحتلال الإسرائيلي منذ 10 سنوات ضمن خطة تهدف لإخضاع القدس والمسجد الأقصى لسيادته

المزعومة وصولاً لتفريغها، ومنع المقدسين من تنظيم السياحة الدينية ذات البعد الوطني، سعياً للسيطرة على الأقصى وساحاته.

وتتبنق الخطة الإسرائيلية من نص الاتفاق الإماراتي - الإسرائيلي، إذ تمنح المسلمين الحق في المسجد الأقصى فقط، وتحرمهم بقية الحرم القدسي كله، في ظل تنديد فلسطيني، سياسية وديني، يرفض أي توافد إماراتي أو عربي وحتى إسلامي للصلاة في الأقصى تحت رعاية هذا الاتفاق الأخير.

رفض مقدسي ووعيد للزائرين

وكان المقدسيون أول من أعلن رفض اتفاق التطبيع الإماراتي - الإسرائيلي، كونه نصّ على إتاحة الحرم القدسي لجميع الديانات السماوية وأصحابها، ونزع حصريته من المسلمين، ما دفع بموجة رفض فلسطيني كبيرة عبر ملصقات ضخمة انتشرت في أرجاء القدس.

وحملت هذه الملصقات شعار (محمد بن زايد خائن)، وحرقت صورته أمام مسجد قبة الصخرة، وقال الشيخ محمد حسين، مفتي المدينة: "لا يجوز للمسلمين الصلاة بالمسجد الأقصى تحت رعاية اتفاق الخيانة بين إسرائيل والإمارات".

أحمد أبو حلبية، رئيس لجنة القدس بالمجلس التشريعي الفلسطيني، قال لـ"عربي بوست": "إن الخطة الإسرائيلية تكشف أن التطبيع بين الإمارات والاحتلال الإسرائيلي عميق، وتستخدم فكرة رعاية رحلات إماراتية للصلاة في المسجد الأقصى للمسلمين كغطاء لهذا التطبيع، فالصلاة في القدس لا تحتاج لاتفاقيات". وأكد أن المقدسيين يجهزون لاستقبال من سيأتي إلى القدس تحت عباءة التطبيع بما يليق بهم، وأنهم لن يسمحوا للإماراتيين وغيرهم أن يعتدوا على قدسية الأقصى باستخدام الصلاة فيه لشرعنة اتفاهم الباطل مع إسرائيل، على حد قوله. مشيراً إلى أنه وجود بعض المؤسسات الاقتصادية والسياحية الساعية للربح المادي وجمع الأموال، وأنها قد تستقبلهم لأخذهم بجولات سياحية داخل المسجد والمدينة المقدسة.

مساع لتوسعة التطبيع السياحي

تتماشى الخطة الإسرائيلية الجديدة مع مستهدفات الاتفاق الإماراتي - الإسرائيلي بتوافد مليوني سائح مسلم لدولة الاحتلال سنوياً، وفقاً لما كشفته صحيفة "إسرائيل اليوم" في عددها بتاريخ 27 أغسطس، وأكدت أن معظمهم الزوار المستهدفون سيزورون المسجد الأقصى، تحت اسم "السلام الديني". ورغم أنه في عام 2018 زار القدس والأقصى 98 ألف سائح مسلم، لكن إسرائيل بدأت ترتيباتها الخاصة ليأتي من الإمارات والخليج وفوداً لتصلي في المسجد الأقصى.

الإمارات ليست الأولى

في السنوات الأخيرة، نسقت إسرائيل عدة زيارات لوزراء الخارجية العرب إلى الحرم القدسي، كمقدمة لخطتها هذه، ففي مارس/آذار 2018 زاره وزير خارجية المغرب ناصر بوريطة، وبعد ستة أشهر وصله وزير الخارجية العماني يوسف بن علوي، وفي 2019 زاره وفد خاص من الكويت. وسبق للمقدسيين أن طردوا المدون السعودي محمد سعود من الحرم القدسي، وسبقه وزير الخارجية المصري الأسبق أحمد ماهر في 2003، حيث تم استقباله بالحجارة والعصي، ووصف بـ"الخائن والعميل". كما أثارت زيارة الرئيس المصري أنور السادات للقدس في 1977 استياء شيخ الأزهر، واستقبلها الفلسطينيون بازدراء، كما لم يرحبوا بزيارة الحجاج من ليبيا عام 1993، وذلك لأن زيارة المسجد الأقصى بهذه الطريقة تمنح شرعية لوجود الاحتلال الإسرائيلي وتشجع على التطبيع العربي والإسلامي معه، وتتصالح مع فكرة احتلال المقدسات الإسلامية.

أمل بفشل الخطة

خليل التفكجي، مسؤول الخرائط في بيت الشرق بالقدس، قال لـ"عربي بوست" إن "الخطة الإسرائيلية قد لا يكتب لها النجاح، فالإماراتيون قد لا يأتون بصورة كبيرة، ربما لوجود خلاف بين المستويين الرسمي والشعبي في الإمارات، والقادمون لن يصل عددهم إلى الآلاف أو المئات، بل عشرات فقط، وسيذهب معظمهم إلى تل أبيب للسياحة والاستجمام، إلا إذا فرضت عليهم السلطات الإماراتية زيارة القدس بالقوة".

وكشف التفكجي أن "التوجه الإماراتي نحو القدس سبقه وجود مخطط سعودي للتواصل مع شخصيات مقدسية لإيجاد موطئ قدم لها بالمدينة، لكن المقدسيين رفضوا الذهاب للمملكة". وقال إن المصلين الإماراتيين في حال وصولهم للصلاة في المسجد الأقصى لن يصلوا إلا في الأماكن المغلقة فقط، وليس في الساحات العامة للمسجد؛ لأن المساحة الإجمالية البالغة 144 دونماً تم تقسيمها لتقسمين: أحدهما للمسلمين، والثاني للعامة من المسلمين والمسيحيين واليهود، والاتفاق الإماراتي الأخير رسخ هذا التوجه الإسرائيلي في صياغة نص الاتفاق".

صلاة لليهود بالحرم القدسي!

بالتزامن مع إعلان الخطة الإسرائيلية الخاصة باستجلاب الإماراتيين للقدس، كشف مركز "القدس الدنيوية" عن موافقة الإمارات لأول مرة على تغيير الوضع القائم في المسجد الأقصى، بما يسمح لليهود بالصلاة في الحرم، ويختصر حق المسلمين في المسجد فقط، وليس الحرم بأكمله.

وقال خالد عرفة، وزير شؤون القدس الفلسطيني السابق، لـ"عربي بوست": "إن الخطة الإسرائيلية تؤكد اتفاق الإمارات الأخير المتعلق بالأقصى، ما يثير قلق وخوف دائرة الأوقاف الأردنية والفلسطينيين، فالاتفاق يهدف لمنح الإمارات دوراً جديداً داخل الأقصى ومزاحمة الدورين الأردني

والفلسطيني". مؤكداً أن ما يثير خشية وقلق المقدسين هو رصيد الإمارات السلبي، خاصة بعدما باعوا للجمعيات الاستيطانية اليهودية البيوت والعقارات التي اشتروها من الفلسطينيين.

صلاة اليهود

وأبدى تخوّفه من أن تشهد المرحلة القادمة الشروع في بناء الهيكل المزعوم بمساهمة إماراتية، مشيراً إلى أنها قامت ببناء معبد هندوسي في دبي، وافتتحت كنيسة يهودياً في أبوظبي". وأضاف: "مع صدور مواقف مقدسية مبكرة غاضبة تجاه وصول أي مطبع إماراتي لمدينتهم، ولو حتى من أجل الصلاة في المسجد الأقصى، فإن المتوقع أن يتخذ الاحتلال الإسرائيلي إجراءات أمنية لحماية سائحيه المطبعين، وقد يشق لهم مسارات وطرقاً جديدة ويغلق الشوارع لأجلهم، ويستضيفهم بالفنادق الإسرائيلية في القدس، وليس بالفنادق الفلسطينية". وتوقع أن يقوم الاحتلال بتحديد خط سير السياح الإماراتيين عبر المرشدين السياحيين اليهود، الذين سيروّجون لهم الرواية الإسرائيلية الخاصة بالمسجد الأقصى والقدس".

موقع عربي بوست، 2020/9/6

44. كيف يبدو امتلاك الإمارات "إف35" مصلحة إسرائيلية؟

مور التشولر

في اتفاق السلام مع الإمارات إمكانية كامنة لنقطة يمكن الإمساك بها فتحوله إلى نوع من الموقع المتقدم لإسرائيل أمام شواطئ إيران. للمرة الأولى لم تعد إسرائيل قلقة من صد التمدد الإيراني في سوريا ولبنان وقطاع غزة، بل تشكل ساحة الصراع لصالحها: تقترب من نقطة ضعف الإيرانيين، بدلاً من الاكتفاء بصد قوتهم على حدودنا. لذلك، فإن بيع طائرات قتالية متقدمة من نوع "إف35" للإمارات هو مصلحة إسرائيلية، فبفضلها يتم توسيع العلاقات مع سلاح جو صديق يكتسب خبرة في تشغيل الطائرة القتالية المتقدمة، ومنح طائرات الشعوب الصديقة بنية تحتية مناسبة وقريبة من شواطئ إيران.

ليس صدفة أن تدرب طيارون إسرائيليون مع طيارين من الإمارات في اليونان في نيسان 2019. وليس صدفة أن أشار رئيس قسم التدريب في سلاح الجو، العقيد آساف تسلييل، (في مقابلة مع أمير بوحبوط في واللاه في 21 آب الماضي) إلى أن سلاح الجو الإسرائيلي لا يعارض البيع، ويجدر الانتباه إلى أقواله: "نحن في تدريبات بلوفلاغ (تدريبات جوية دولية أجريت في إسرائيل)، نتدرب أمام طائرات معادية "حمراء" من نوع "إف35". أخذ من سربي "إف35 لتقليد العدو".

بكلمات بسيطة، لا يعتمد أداء الطائرات القتالية فقط على نوع الطائرة، بل على نوعية الطيارين. حظيت إسرائيل بطيارين متميزين، يقلدون معارك جوية ضد طائرات "إف35"، ومستعدون لمحاربتها عند صدور الأوامر. هذان المنشوران يدلان على أن الجيش الإسرائيلي يدرك الأفضلية الكامنة في توسيع فضاء نشاط إسرائيل الجوي، ومستعد لمخاطرة محسوبة تفيد بأن تقع تكنولوجيا متقدمة لطائرات "إف35" في أيدي نظام معاد.

في الفترة القريبة، سقوط تكنولوجيا كهذه في أيدي قوات معادية قد يحدث إذا اجتازت إيران خليج سلطنة عمان وغزت الإمارات، مثلما غزا صدام حسين الكويت في 1991. وبقاره المتسرع، فقد أنزل صدام الدمار على العراق إلى جانب مواصلة حكمه. من الصعب الافتراض بأن الإيرانيين سيخاطرون بعملية عدوانية مشابهة. وتكفي صرخات الإحباط التي تتصاعد من طهران كي توضح بأن الإيرانيين يعرفون جيداً أن إسرائيل تكتسب موطئ قدم في الخليج الفارسي، في حين تم دفعهم إلى زاوية بيتهم.

ولا يمكن تجاهل صرخات الإحباط المتصاعدة من السلطة الفلسطينية وأوساط من يؤيدونها إزاء اتفاق السلام مع الإمارات، والثغرة التي يفتحها لانضمام دول أخرى. يشعر الفلسطينيون بأن أدوات اللعب تغيرت، وأنهم يخسرون مرة تلو الأخرى في الساحة العربية الداخلية، ولم تعد "القضية الفلسطينية" ذريعة لمحاربة إسرائيل. والقول بأن نتناها هو المكروه هو الذي قاد هذه الخطوة، هو مسمار آخر في نعش وهم "فلسطين أولاً"، الذي نجحوا في بيعه للعالم طوال جيل.

الشخص الذي شاهد بذور هذه العملية هو الدكتور غاي بخور، الذي بقي يجادل لسنوات بأن الصراع المفتعل مع الفلسطينيين، حسب تعريفه، سينتبدد أمام مصالح العرب الحقيقية. أجل، يتفوق خوف السعودية وسلطنة عمان والإمارات من إيران على كراهية إسرائيل، وتتفوق الحاجة إلى معرفتنا وقوتنا على الشرف المتخيل للصراع المثير للشفقة ضدنا.

خابت توقعات اليسار مرة أخرى: سيكون الفلسطينيون آخر العرب، لا أولهم، الذين سيوقعون على اتفاق سلام مع إسرائيل.

هآرتس 2020/9/6

القدس العربي، لندن، 2020/9/7

45. كاريكاتير:



موقع عربي "21"، 2020/9/2